خبير: طريق التنمية العراقي ضربة قوية لخط قطار السلام الإسرائيلي

وصف خبير مصري في هندسة الطرق ،اليوم الإثنين، طريق التنمية العراقي الذي يمر بالأردن ومصر وصولاً إلى أوروبا وأمريكا بأنه "ضربة قوية" لأكبر مشاريع إسرائيل المتمثل بـ"خط قطار السلام".

وقال أستاذ هندسة الطرق في جامعة بني سويف المصرية، عبد ا أبو خضرة، لموقع "RT عربية" الروسي وتابعته المطلع، إن: "هذا الخط يهدف لنقل بضائع العراق والأردن ودول الخليج، عن طريق النقل البري إلى ميناء العقبة الأردني ومنها إلى طابا المصرية عن طريق عبّارات وذلك من أجل تعظيم الموانئ وحركة التجارة، وخدمة أشقائنا في منطقة الخليج العربي وخاصة الأردن والعراق لنقل صادراتهم للعالم عن طريق الموانئ المصرية".

و بين أن:"الخط يساهم في انتقال الصادرات العراقية والأردنية إلى أمريكا وكل دول أوروبا، حيث تم الاتفاق مع الشركاء في شركة cma على النقل بنظام الفراغات، على المراكب التي تأتي لمنطقة بورسعيد، وتكمن أهمية خط التجارة العربي بين العراق ومصر والأردن في التعظيم من التجارة والموانئ على البحر المتوسط والربط بين البحرين".

و أكد أن "الخط سيحافظ على انسيابية حركة التبادل التجاري، واستيعاب الحركة المتنامية للمبادلات التجارية على خط العقبة - نويبع الذي يربط آسيا العربية بإفريقيا العربية، ويساعد في عدم تكدس الشاحنات في الموانئ خلال فترات الذروة".

و وفقاً للخبير المصري:"تعمل مصر على إعادة فكرة مد خط سكك حديد جديد يربط بين العريش وطابا وشرق بورسعيد تمهيدا لتعمير سيناء، وسوف يساعد في تسهيل عمليات نقل البضائع والركاب بالإضافة إلى تنشيط السياحة بين شرق وغرب سيناء".

وأشار إلى أن "هذا الخط سيوجه ضربة قوية لمشروع القطار الإسرائيلي السريع لربط البحرين الأحمر والمتوسط عبر ميناء إيلات، والذي كان يعد خطوة إيجابية للغاية للاقتصاد الإسرائيلي ومنافسا قويا لمشروعات الدول المجاورة بسبب ربط المسار بـ(خط قطار السلام)، الذي سينتقل من دولة الإمارات العربية المتحدة عبر دول أخرى حتى الوصول إلى إسرائيل".

و أوضح أبو خضرة "ممر العريش – طابا، يبدأ من ميناء طابا على خليج العقبة والبحر الأحمر، حتى ميناء العريش على البحر المتوسط، ويربط بينهما خط سكك حديدية، ثم من العريش إلى بئر العبد بواقع 350 كيلومترا أخرى، حيث يتم في الوقت الحالي العمل على رفع كفاءة خط بئر العبد - بالوظة - الفردان، وواصلة شرق بورسعيد".

وتابع "يساعد الخط الجديد على تخفيف الضغط على الطرق وتنشيط الموانئ المصرية على سواحل البحر المتوسط والبحر الأحمر، وسوف يتم من خلال خط التجارة العربي، ونقل بضائع العراق والأردن ودول الخليج وستقوم الشركة بنقل البضائع بعبّارات مملوكة لمصر والعراق والأردن، و من ثم التحرك بالصادرات لأمريكا والدول الأوروبية".

ولفت أبو خضرة إلى أنه "شركة الجسر العربي المملوكة لمصر والعراق والأردن تمثل نموذجا ناجحا للشراكة العربية وتقوم بدور كبير في تعزيز التجارة البينية وزيادة حجم المبادلات التجارية العربية الآسيوية الأفريقية".

وقال إن "التكامل الاقتصادي بين مصر والعراق والأردن يعد حافزا لجذب المستثمرين والاستثمارات بالمنطقة، وتوفير الآلاف من فرص العمل في كل من البلدان الثلاثة وتعظيم الاستفادة من موقع مصر الجغرافي الفريد مما يعمل على تحسين الاقتصاد المصري.

وكان وزير النقل المصري كامل الوزير، قد أعلن عن بدء العمل على تدشين خط "التجارة العربي"، وذلك بالتعاون مع العراق والأردن عن طريق الموانئ المصرية.